Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعينان كالماويَّتَيْنِ استكنَّتَـــا بكهفَيْ حِجاجَيْ صخرةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ(١)

وقال علقمة :

بعَيْنٍ كمرآة الصَّناعِ تُديرُهـــا لمَحْجَرِها من النَّصِيفِ المثقَّبِ(٢)

وقال امرؤ القيس :

وعينان كالماوِيَّتَيْن ومَحجَـــرٌ إلى سَنَدٍ مِثْلِ الصفيح المنصَّبِ(٣)

ووصفوا أذنيها وأُذنى الفرس بأنهما صغيرتان تنبئان عن أصالة وصدق حس وذكاء . فقال طرفة :

مؤلَّلتَانِ تعـرفُ العِتْقَ فيهمـــا كسامِعَتَيْ شاةٍ (بحَوْمَلَ) مُفْرَدِ(٤)

وقال علقمة فى الفرس :

له حُرَّتان تعرفُ العِتقَ فيهمـــا كسَامِعَتَيْ مذعورةٍ وسْطَ رَبْرَبِ(٥)

---

(١) الماوية المرآة كأنهم يشبهون صفاءها بصفاء الماء . استكنتا استقرتا . الحجاج العظم المشرف على العين . شبه محجر العين بالكهف وبالعلت وهى النقرة فى الصخر يجتمع فيها الماء ، وماؤها اصفى ما يكون لانه لا يخالطه تراب او قذى . المورد هنا الماء ، يلمع فى القلت كما تلمع العين فى محجرها .

(٢) الصناع المرآة الحاذقة . المحجر تجويف العظم الذى فيه العين ، النصيف الخمار الذى تغطى به المرأة راسها وتستر به وجهها . مثقب فى موضع العينين لتنظر المرأة من خلال الثقبين .

(٣) السند ما تستند اليه من حائط او غيره . الصفيح المنصب الواح الحجارة الثابتة . يشبه رأس الناقة الذى يستند اليه محجرا عينيها به .

(٤) مؤللتان محددتان . العتق الكرم . الشاة ثور الوحش . حومل موضع . مفرد انفرد عن القطيع فهو حذر فى وحشته يتوجس الشر ويصغى فى يقظة وانتباه .

(٥) الحرتان الأذنان . مذعورة صفة لموصوف محذوف أى بقرة مذعورة . الربرب القطيع من بقر الوحش . وينسب البيت نفسه الى امرىء القيس فى القصيدة التى تخاصم فيها هو علقمة الى زوجته ، والقصيدتان متشابهتان فى كثير من الأبيات .